بؤس .

- البؤس والبأس والبأساء : الشدة والمكروه إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء في النكاية نحو : { وا أشد بأسا وأشد تنكيلا } [النساء / 84] { فأخذناهم بالبأساء والضراء } [الأنعام / 42] { والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس } [البقرة / 177] وقال تعالى : { بأسهم بينهم شديد } [الحشر / 14] وقد بؤس يبؤس و { عذاب بئيس } [الأعراف / 165] فعيل من البأس أو من البؤس { فلا تبتئس } [هود / 36] أي : لا تلزم البؤس ولا تحزن وفي الخبر أنه عليه السلام : (كان يكره البؤس والتباؤس والتبؤس) (الحديث عن أبي سعيد أن رسول ا A قال : (إن ا جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويبغض البؤس والتبؤس) أخرجه البيهقي وانظر : الفتح الكبير 1 / 331) أي : الضراعة للفقر أو أن يجعل نفسه ذليلا ويتكلف ذلك جميعا .

و (بئس) كلمة تستعمل في جميع المذام كما أن نعم تستعمل في جميع الممادح ويرفعان ما فيه الألف واللام أو مضافا إلى ما فيه الألف واللام نحو : بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد . وينصبان النكرة نحو : بئس رجلا و { لبئس ما كانوا يفعلون } [المائدة / 79] أي : شيئا يفعلونه قال تعالى : { وبئس القرار } [إبراهيم / 29] و { لبئس مثوى المتكبرين } [النحل / 29] { بئس للظالمين بدلا } [الكهف / 50] { لبئس ما كانوا يصنعون } [المائدة / 63] . وأصل : بئس : بئس وهو من البؤس